مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني-دراسة ميدانية على عينة من المتربصين في التكوين المهني

الاستاذ موسى أميطوش –جامعة تيزي وزو–

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين، كما هدفت الدراسة الى تحديد مدى وجود فروق في الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين بدلالة نوع التخصص (التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية). تكونت عينة الد راسة من (100) متربص تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم الاعتماد على مقياس الرضا عن تخصص التكوين من إعداد الباحث، وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات). توصلنا الى النتائج التالية بعد التحليل الاحصائي للبيانات باستعمال (spss):

– مستوى الرضا عن تخصص التكوين لدى المتربص مرتفع.

– عدم وجود فروق في الرضا عن تخصص التكوين بدلالة نوع التخصص (التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية).

Résumé :

L'étude visait à révéler le niveau de satisfaction des stagiaires de leurs spécialités de la formation professionnelle, ainsi connaitre les différences de satisfaction entre les stagiaires vis à vis de leurs spécialistes, à savoir (les spécialistes manuelles et les spécialités bureautique).

L'étude a été menée sur un échantillon estimée a (100) stagiaires choisir par hasard, après avoir utilisé le teste de satisfaction de la spécialité de la formation élaboré par le chercheur, après avoir assurée de la fiabilité du teste qui est de (0.92), et après l'analyse statistique (spss), on est arrivé aux résultats suivants :

- Le niveau de satisfaction des stagiaires de leurs spécialités de la formation est élevé.
- Il n'existe pas de relation statistique significative entre les Stagiaires sur la satisfaction des spécialités manuelle ou bureautique.

الكلمات المفتاحية: الرضا، الرضا عن تخصص التكوين المهني، متربص التكوين المهني.

مقدمة:

يعد التكوين المهني في الجزائر بمثابة الحل البديل للألاف من الشباب الموجهين الى الحياة العملية بعد عجزهم على متابعة الدراسة في التعليم العام بمختلف اطواره التعليمية، هنا يأتي دور مؤسسات التكوين بمختلف انواعها (مراكز، معاهد) في استغلال هذه الطاقات والعمل على اعادة تأهيلها.

في المجال المهني وهذا بعد صياغة اهدافها المهنية والرفع من معنوياتها النفسية وتوجيهها الى تخصصات مهنية استنادا الى قدراتها وميولها المهنية، وتعمل مؤسسات التكوين على توفير الامكانيات المادية والبشرية من اجل اشباع رغبات وانتظارات المتربص، وتحقيق الرضا من جميع جوانبه الذي يساعده على الطموح والتفاؤل بذلك الحصول على تكوين جيد ونوعي، ويمكنه كذلك ولوج عالم الشغل، الذي بدوره يمنح لخريجي مؤسسات التكوين امكانية انشاء مؤسسات خاصة بهم وهذا بدعم من طرف الدولة عبر مؤسسات دعم وتشغيل الشباب، أو الظفر بوظيفة في الوظيف العمومي او العمل في القطاع الاقتصادي الذي يعول كثيرا على خريجي مؤسسات التكوين خاصة الفئة التي تتمتع بالمهارة المهنية.

1- اشكالية البحث:

تعد مشكلة اختيار نوع التخصص المهني من أهم المشاكل التي يواجهها عدد كبير من الموجهين الى الحياة العملية نظرا لعدم معرفتهم بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقومون بدراستها حيث يدرس كثير من المتربصين في تخصصات دراسية تتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية، في حين يجد البعض أنفسهم قد وقعوا في دوامة، لطالما شكلت لديهم صعوبة في الخروج منها جراء اختيارهم لتخصصات لا تتناسب مع ما يطمحون إليه، فيكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها، وانهم إذا استمروا فيه فإن الفشل قد يكون حليفيهم، مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم عند لجوئهم لتغيير المساق الدراسي في هذا الإطار بينت العديد من الدراسات ومنها دراسة الزهراني (1431) أن نجاح الطالب في الدراسة يتوقف على مدى رضاهم واختيارهم لتخصص دراسي وفق أسس علمية وبناء على ميولهم ورغبتهم. **(الزهراني، س. 1431 : 23).**

المتصفح لواقع الشباب الموجهين سنويا للحياة العملية في النظام التربوي الجزائري نجد أن هذه الفئة تعد بالآلاف في جميع الأطوار التعليمية اذ كشفت مدير التوجيه المدرسي لولاية

البليدة ان الجزائر سجلت في السنوات القليلة الماضية 500 ألف حالة تسرب مدرسي أي ما يقارب 30 بالمائة من نسبة التلاميذ المتمدرسين، وأكدت النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني أن قلة تكوين الأساتذة والمعلمين تتسبب في 50 بالمائة من الفشل المدرسي في الجزائر. حيث بلغ سنويا عدد التلاميذ الذين يتسربون من مراحل النظام التربوي العام حسب تقرير المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي: 500000 تلميذا، ويستقبل قطاع التكوين المهني سنويا حوالي 200000 منهم، حيث تبلغ نسبة التسرب من مرحلة التعليم الأساسي إلى غاية مرحلة التعليم العالي حوالي 95 % وهذا يعني أن 5 % فقط من الأطفال الذين دخلوا إلى المدرسة يصلون إلى مرحلة التعليم العالي. (سمسوم، ع. 2008: 8).

المتتبع لهذه الفئة التي تقبل على مراكز التكوين المهني من اجل الظفر بحرفة تمكنهم من اعادة بناء طموحاتهم المهنية وبحكم عملي كمستشار في مركز التكوين المهني والتمهين وكوني على اتصال مباشر مع هذه الفئة فلاحظت ان الكثير منهم يرغبون في تخصص أخر مباشرة بعد إنهاء التكوين وفي فرع مغاير تماما للفرع الأول (مثلا من البناء إلى الأعمال المكتبية أو من الخياطة إلى الحلاقة) ولاحظنا كذلك كثرة حوادث العمل في ورشات التكوين وكثرة الغيابات وانتشار التسرب المهني خاصة في الاشهر الاولى من بداية التكوين، وقد عبر الكثير من المتربصين عن عدم قدرتهم عن مواصلة التكوين لسبب او لأخر. ولوحظ كذلك ان الكثير من المتربصين يدرسون في تخصصات تتناقض مع طبيعة ميولهم المهنية اما بسبب المعدل الذي تحصلوا عليه او المستوى المدرسي الذي يفرض عليهم تخصصات محدودة او نمط التكوين الذي يفرض بدوره شروط معينة تجعل من اخيارتهم تتسم بالتردد والاضطرارية، وهذا ما يخلق لديهم نقص في العزيمة وعدم الرضا وفقدان المثابرة والطموح.

لهذا يعتبر الرضا عن الدراسة ذو أهمية بالنسبة للمتربص لدراسة التخصص ومواصلة مساره الدراسي حيث يرى الديب (1997) على أن الرضا عن التخصص هو "حالة داخلية في الطالب تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئة المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا فان رضا الطالب لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرينٌ **(الديب، ع.1987 : 138)**

يعبر الرضا عن حالة التكامل النفسي للفرد مع وظيفته ومدى مناسبة العمل لقدراته وميوله، فالرضا يتحقق عندما تتحقق توقعات الفرد نحو ما يحصل عليه من عائد، لذا تؤكد بعض الدراسات أن المشاعر المصاحبة لتحقيق الفرد لطموحاته واهدافه سوف يتولد عنها درجة مرتفعة عن الرضا محاولا بذلك الوصول إلى تلك الأهداف وهي غالبا في صورة مستويات أو مراتب كلما وصل إلى مستوى منها يشعر بحالة من الارتياح والرضا.**(عكاشة، م. 1999:114)**.

اذن يمثل الرضا عن تخصص التكوين عند المتربص محركا أساسياً في توافقه الدراسي، فهذا العامل يجعله مقبلا ومندفعا وطموحا اتجاه مستقبله المهني وهي ان يصبح فردا ناجحا ذو مكانة اجتماعية واقتصادية، يشعره بتقدير الذات، اما انخفاض مستوى الرضا يدل على قلة التوازن النفسي والاجتماعي والاقتصادي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة. وعلى ضوء ما سبق يمكن حصر تساؤلات البحث فيما يلي:

2- تساؤلات البحث:

1- ما مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين؟

2- هل يوجد اختلاف بين المتربصين في الشعور بالرضا عن التخصص المهني بدلالة تخصص التكوين (التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية)؟

3- فرضيات البحث:

1- مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين مرتفع.

2- توجد فروق بين المتربصين في مستوى الرضا عن التخصص المهني بدلالة تخصص التكوين (التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية).

4-أهداف البحث:

- معرفة مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين.

- الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين بدلالة تخصص التكوين (التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية).

5-أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في موضوعه المتناول باعتباره يعالج موضوع حساس ألا وهو الرضا عن تخصصات التكوين، إذ من خلال هذه العملية يمكننا مرافقة المتربصين

الذين يشعرون بعدم الرضا عن تخصصاتهم واتخاذ التدابير اللازمة من اجل تفادي التسرب المهني، كالقيام بحصص تحسيسية من اجل رفع المعنويات او إعادة التوجيه الى تخصص او نمط مهني اخر.

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الحصول على أدوات موضوعية تمكن من الكشف والتنبؤ بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بالجزائر من خلال محددات معينة، وذلك في ظل قلة وسائل علمية انتقاء المترشحين للتخصصات المختلفة في المؤسسات التكوينية.

– التقليل من ظاهرة التسرب المهني.

6–تحديد المفاهيم:

6 –1–الرضا:

قصد تحديد مفهوم الرضا بدقة سنتطرق إلى معناه من الناحية اللغوية والمفاهمية وذلك على النحو التالي:

1– لغة:

ورد في المُنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة " رضا" كما يلي: رضي، رضى ورضوانا ومرضاة :زال استياؤه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء :اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به عن قناعة، والرضا :هو الإعجاب، الموافقة، القبول والاقتناع. **(لويس، م.2001: 561).**

2– مفهوم الرضا (la satisfaction) :

تعددت المفاهيم حول الرضا وسنورد البعض منها:

– يعرفه (فروم) الرضا يشير الى الاتجاهات العاطفية اتجاه أدوارهم التي يؤدونها" **(العيسوي، م. 134:1992).**

– بينما يعرفه جوتك GUTK (1978) على ان " الرضا يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجه والتي تؤثر بالتالي على سعادته **(المشعان،ع. 1993: 244).**

–كما يعرِّفه **مدحت أبو النصر** فيقول" : هو شعوُر الإنسان بالارتياح النفسي والسرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف، كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو العمل. **(مدحت، م. 2002 :249).**

– حسب **أحمد مصطفى (2000)** الرضا "هو حالة نفسية يشعر بها الفرد وفقاً لدرجة إشباع حاجاته.

– يعرَّف أيضًا على أنهَّ " شُعور إيجابي سببُه تحقيق الفرد لطموحاته الشخصِّية وإشباع رغباته الاجتماعية والنفسية ووفائه باحتياجاته الضرورية اللازمة لبقائه واستمراره". **(احمد، م. 2000: 195)**.

من خلال استعراضنا لهذه التعاريف التي اهتمت بتوضِّيح مفهوم الرضا نلاحظ أنَّ هناك اتفاق بين العلماء في تحديد هذا المفهوم، حيث نجد أنَّ كلها أشارت إلى أنَّ الرضا هو شعوُر الفرد بالارتياح النفسي والسرور والاطمئنان، وإن اختلف أصحابها في تحديد مصدر هذا الشعُور.

يمكن أن نعرف الرضا على انه "هو الحالة النفسية التي تبدو في شعُور الفرد بالارتياح النفسي والسعادة نتيجة تحقيقه لأهدافه وإشباعه لرغباته وحاجاته سواء في الدراسة أو الوظيفة أو أيِّ مجال من مجالات الحياة المتعددة.

كما ان **عدم الرضا** هو " شعُور الفرد بالاستياء والسخط نتيجة عدم قدُرته على إشباع حاجاته المتنوعة أو فشله في تحقيق الأهداف التي سعى الى تحقيقه"**(براك، ص.2007: 21)**.

6-2-الرضا عن تخصص التكوين(la satisfaction de la spécialité de formation):

لم يتسنى للباحث العثور على مفهوم مخصص للرضا عن تخصص التكوين ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا ان نعرفه، هو شعور المتربص بالارتياح والاطمئنان ازاء تواجده في التخصص الذي اختاره، خاصة وانه منبثق من دوافعه وميوله الداخلية رغبته واختياره وموافقا لقدراته العقلية والجسمية والإمكانيات الضرورية المادية والمعنوية المخصصة لتحفيز ذلك، ومدى استجابة هذا التخصص لإنتظاراته وأهدافه المستقبلية اجتماعية كانت أو اقتصادية.

يحدد الرضا عن تخصص التكوين المهني إجرائيا بالحصول على درجات مرتفعة بمقياس الرضا عن تخصص التكوين المهني الذي أعده الباحث.

6-3 -متربص التكوين المهني:(l'apprenant de la formation professionnelle)

هم المتربصين المسجلين بمراكز التكوين المهني والمحدد سنهم ب 16 سنة فما فوق، قصد الحصول على معارف ومهارات في التخصص المختار، ويتوجون في نهاية التكوين بشهادات مهنية.

6-4-التخصصات اليدوية:(les spécialités manuels)

نقصد بالتخصصات اليدوية تلك الحرف او المهن التي تتطلب مهارات يدوية عالية من اجل ممارستها، ونعني بذلك (البناء، الخياطة، نجارة الخشب والالمنيوم، الحدادة، الميكانيك ...)، وهي تمارس عادة في الورشة.

6-5-التخصصات المكتبية (les spécialités bureautique) :

نقصد بالتخصصات المكتبية تلك الحرف او المهن التي تتطلب مهارات عقلية أكثر من اجل ممارستها، ونعني بذلك (تسيير الموارد البشرية، المحاسبة، الاعلام الالي، البنوك...). وهي تمارس عادة في مكاتب خاصة بها.

7-حدود الدراسة:

7-1-الحدود البشرية:

تتمثل في عينة قدرت ب (75) متربص ومتربصة.

7-2-الحدود المكانية:

تم اِختيار عينة الدراسة الحالية من بعض مراكز ومعاهد التكوين المهني المتواجدة بولاية تيزي وزو

7-3-الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2015-2016

- الإطار النظري والدراسات السابقة:

لم يتسنى للباحث العثور على دراسات سابقة تناولت بالخصوص موضوع الدراسة الحالية (الرضا عن تخصص التكوين المهني) لكن سنورد بعض الدراسات التي تناولت الرضا عن الدراسة اما خاصة بالتعليم العام أو بالتعليم العالي وهي:

اولا: الدراسات الاجنبية:

-دراسة (جيلاتز ونوسكاج) **GESLAZT & NOSKCAJ:**

بموضوع الصِّحة النفسية ووظيفة حجرة الدراسة: دراسة عن عدم الرضا عن المدرسة بين المراهقين، هدفت الدراسة الى معرفة الفروق النفسية وبعض المتغيِّرات المرتبطة بالمدرسة بين مجموعتين من المراهقين، الأولى راضية عن تجاربها المدرسية والثانية غير راضية.

دلت النتائج على:

-وجود فروق بين المتغيرات النفسية والمتغيرات الدراسية فهي مرتبطة أكثر بالمتغيرات النفسية.

-وجود فروق بين الطلبة غير الراضين والراضين في التكيف الشخصي وذلك عند الطالبات.

-وجود فرُوق في التكيف الاجتماعي عند الطلبة الراضين وغير الراضين وكذلك الطالبات.

- وجود فروق في تقديرات المدرسين عند الطلبة الراضين وغير الراضين. **(جابر، ع.1978: 248-249).**

- دراسة **NOTLIKNURC واخرون:**

بموضوع برامج الدراسات العليا في التعليم الزراعي للطلاب غير الأمريكيين الدارسين بالولايات المتحدة الأمريكية ومضامينه التربوية ضمن برامج التدريب الدولي في الحقول الزراعية الأمريكية باليونان، " هدفت إلى التعرّف على مدى رضا الطلاب عن الالتحاق ببرامج تدريبهم العملي في المزارع اليونانية، استخدم الباحث مقياس الرضا عن البرنامج على عيِّنة مكوَّنة من 161 دارس.

دلت النتائج على:

- رضًا عالي عن البرنامج بلغت نسبته 93 %.

- كما بينت أنَّ درجة رضا الإناث أعلى من درجة رضا الذكور. **(حسين، ب . 17:1995).**

ثانيا: الدراسات العربية:

- دراسة محمد البرقاوي (1979):

بموضوع الرضا عند طلبة معاهد المُعلمين والمُعلمات وانتمائهم للدراسة، هدفت الدراسة الى معرفة مدى ارتباط ذلك مع تكيفهم لمهنة التدريس.

دلت النتائج على:

- وجود علاقة جوهرية بين الرضا والتكيف، أي وجد أنَّ الطلبة الأكثرُ رضا عن الدراسة في المعهد هم الأكثرُ تكيفا وتوافقًا مع مهنتهم في التعليم. **(النبهان، م. 2001: 130).**

- دراسة كاظم ولي اغا:

بموضوع الرضا عن الانتماء إلى المدرسة الصناعية، هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى رضا طلاب الثانويات الصناعية عن نوع التعليم الذي ينتمون إليه ومدى وجود فروق

بين هؤلاء الطلاب وطلاب الثانوية العامة، وتأثير ذلك على مستوى التحصيل والتوافق النفسي والاجتماعي، وقد تكونت عينّة البحث من (500) طالب نصفهم من المدارس الثانوية العامة الصف الأول والثالث والنصف الآخر من الثانوية الصناعية الصف الأول والثالث.
دلت النتائج على:

– أنَّ طلاب المدارس الثانوية الصناعية أقل رضًا من طلاب الثانوية العامة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الأكثر رضًا والأقل بالنسبة لطلاب الصف الأول بالثانوية الصناعية في الميوُل الميكانيكية والعلمية لصالح الراضين ثمَّ الأدبية والموسيقية لصالح غير الراضين بالنسبة للصف الثالث.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميُول الميكانيكية والعلمية والفنية لصالح الراضين، والميل الأدبي لصالح غير الراضين.

– كما وجد أنَّ معامل الارتباط بين الرضا والتكيّفُ الشخصِّي دال عند مستوى 0.01.

– أما معامل الارتباط بين درجة الرضا والتكيّفُ الاجتماعي للطالب فقد كان غير دال من الناحية الإحصائية. **(جابر، ع.1979 :247–248)**.

– دراسة سناء محمد سليمان (1993):

بموضوع عدم الرضا عن بعض الجوانب الصِّحية، الأسرية والدراسية لدى الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية :دراسة تشخيصِّية ميدانية"، هدفت الدراسة الى التعرّف على بعض الجوانب المهمَّة للمتفوقين (صِّحية، أسرية، دراسية والمعلم (ودرجة رضاهم عنها وكذلك علاقة عدم الرضا ببعض المتغيِّرات الأخرى، استخدمت الباحثة اختبار الرضا لطلاب المدرسة الثانوية واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي من إعداد الباحثة، على عينّة مكونة من785 طالب وطالبة بالصفين الأول والثاني ثانوي من المتفوقين بمدارس القاهرة.

دلت النتائج على:

- توُجدُ علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين الجوانب الصِّحية، الأسرية والمعلم لدى الطلاب المتفوقين ودرجة عدم الرضا عن هذه الجوانب.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والتحصيل الدراسي للمتفوقين.

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لمستوى اجتماعي وثقافي مرتفع وقرنائهم المنتمين لمستوى اجتماعي وثقافي منخفض وذلك في الجانب الصحي والأسري لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي الأعلى.

- توجد فروق دالة عند مستوى الدلالة 0.01 في الرضا عن الجانب الأسري لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي الأعلى.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين درجات الطلاب في الجانب الصِّحي والأسري ورضاهم عنهما لدى الذكور والإناث والعينِّة الكلية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين الذكور والإناث على جميع الأبعاد لصالح الذكور أي أنهَّم أكثر توافقاً من الإناث. **(عبد الرحمان واخرون، 2004: 88-91).**

- دراسة موسى النبهان (2001):

بموضوع تطوير اداة لقياس درجة الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، هدفت الدراسة الى تطوير اداة تتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، والتحقق من مدى اختلاف تلك الدرجة بدلالة الجنس، البرنامج الدراسي، والسنة الدراسية، تكونت العينة من (444) طالب وطالبة، وبعد التحليل الاحصائي.

دلت النتائج على:

- ان درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كليات العلوم التربوية متوسطة.
- عدم وجود فروق تغزي الى الجنس او المرحلة الدراسية. **(النبهان، م. 2001: 125).**

- دراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة (2014):

بموضوع الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامعي، استخدمت الباحثتان مقياس الرضا عن التخصص الدراسي، ومقياس مستوى الطموح، على عينة قدرت ب (89) طالب وطالبة.

دلت النتائج على:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة الأدب العربي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وذلك لصالح طلبة علوم الطبيعة والحياة. **(ميسة، ف. 2014: أ).**

ما يمكن ان نستنتجه من خلال استعراضنا للدراسات حول الرضا عن الدراسة انها اهتمت أكثر بالطلبة الجامعيين، ومحاولة لبناء مقياس يقيس الرضا عن الدراسة وربط ذلك بمستوى الطموح مع معالجة بعض المتغيرات الوسطية كالتخصص الجامعي، الجنس، كما انه اهتمت دراسة "محمد ولي اغا" بالرضا عن الدراسة في الثانوية، لكن موضوعنا الحالي (مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى متربص التكوين المهني) لم يحظى بالدراسة على حسب إطلاع الباحث.

– اجراءات البحث:

– مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بمتربصي التكوين المهني لولاية تيزي وزو البالغ عددهم في السنة الدراسية 2016–2017 (أكثر من 8000 متربص ومتربصة).

– عينة البحث: تألفت عينة البحث من (100) متربص ومتربصة وهم موزعين على معاهد ومراكز التكوين المهني، مع مراعاة في ذلك التخصصات اليدوية والمكتبية.

الجدول رقم (1) يبين عدد افراد العينة حسب التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية:

نوع التخصصات	عدد المتربصين
التخصصات اليدوية	50
التخصصات المكتبية	50
المجموع	100

– اداة البحث:

تم اتباع عدد من الخطوات بهدف بناء مقياس درجة الرضا عن التخصص المهني، والتي دعمت بدورها اجراءات صدق بناء المقياس بدرجة معقولة على النحو التالي:

اولا: تحليل النتائج التي تم الحصول عليها من استجابات (35) متربص ومتربصة خلال العام الدراسي 2015–2016 في مراكز التكوين المهني على اربعة اسئلة مفتوحة وهي:

- ما اسباب التحاقك بالتخصص الذي تدرس فيه حاليا؟
- ماهي النقائص التي لاحظتها في تخصصك او في مركز التكوين؟
- ماهي المميزات التي لاحظتها في تخصصك او في مركز التكوين؟
- ماهي الاقتراحات المناسبة من اجل تحسن عملية التكوين؟

ثانيا :الاطلاع على اختبارات مشابهة لموضوع الدراسة مثل مقياس الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة "**لموسى النبهان**"(2001)، الذي يتألف من (33) بند يتوزع على خمسة ابعاد، والذي تم تطويره على عينة من (530) طالب وطالبة، وقدر درجة ثبات المقياس ب (0.92)، وكذا مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي "لقدوري خليفة" (2012)، الذي بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرومباخ (0.89) بينما بلغت درجة الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.69).

ثالثا: في ضوء ما تقدم تم بناء مقياس يتكون من (42) فقرة لقياس درجة الرضا عن تخصص التكوين المهني يتكون من خمسة ابعاد المتمثلة في: البعد الأول يخص الجانب النفسي، البعد الثاني يخص الجانب المهني الاقتصادي، البعد الثالث يخص الجانب الاجتماعي العلائقي، البعد الرابع يخص الجانب الدراسي، اما البعد الخامس فيخص الجانب الجسمي والعقلي.

رابعا: تم عرض المقياس على (5) محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس المدرسي والاجتماعي، من اجل الحكم على الفقرات ومدى علاقة كل منها بالمجال الذي ينتمي اليه، وكذلك قدرة كل فقرة على المساهمة في تحديد درجة رضا المتربصين عن تخصصاتهم، اضافة الى مدى الوضوح اللغوي الذي تتصف به كل فقرة. وندرج في الجدول التالي الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين.

الجدول رقم(2) يبين الاقتراحات المقدمة من طرف المحكمين:

البند	البند الاصلي	اقتراح المحكمين
6	اتمسك بهذا التخصص لو خيرت بأخر.	سأبقى متمسكا بهذا التخصص حتى لو خيرت بأخر.
9	تحفيز الادارة لي يشعرني بالرضا.	اشعر بالرضا عن التحفيزات المرتبطة بهذا التخصص.
15	يجعلني هذا التكوين مستقبلا فعالا وعمليا في عملي.	بفضل هذا التخصص سأكون فعالا وعمليا في عملي مستقبلا.

19	تخصصي هذا يحقق لي الاحترام من طرف الغير.	يحقق لي هذا التخصص الاحترام من طرف الغير.
22	سمح لي هذا التخصص تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	يسمح لي هذا التخصص تكوين علاقات اجتماعية مع الغير.
23	علاقتي بزملائي دفعتني الى التمسك بهذا التخصص.	علاقتي الجيدة بزملائي دفعتني الى التمسك أكثر بهذا التخصص.
26	صعوبة استيعاب بعض التقنيات الخاصة بمجال تخصصي تتعبني.	اشعر بصعوبة في استيعاب بعض المفاهيم الخاصة بمجال تخصصي.
29	عدم رضاي عن التخصص يؤثر على نتائجي سلبيا.	تحصلت على نتائج سلبية وضعيفة لأنني لست راض على هذا التخصص.
32	اطالع على كل ما اجده يخدم التخصص الذي اتواجد فيه.	اطالع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي.
38	وجهت لهذا التخصص لملائمة المستوى الدراسي الذي امتلكه.	وجهت لذا التخصص لأنه يتلاءم مع مستواي الدراسي.

خامسا: تم تطبيق فقرات المقياس بوضعها الاخير (42) فقرة على عينة استطلاعية مكونة من(75) متربص ومتربصة، بقصد الاطمئنان على فهم فقرات وتقدير درجة تمييز كل منها، وقد بلغ معامل ثبات مقياس الاتساق الداخلي محسوب بطريقة "ألفا كرومباخ" (0.89) وهذا بعد حذف بندين من البعد الخامس (الجانب الجسمي والعقلي). وأصبح المقياس يتكون من (40) بندا، بينما بلغت قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.85)، وبعد تصحيح القيمة بمعادلة "**سبرمان براون**" بلغت درجة الثبات (0.92).

الجدول رقم(3) يبين درجة الثبات بطريقة الفا كرومباخ

العدد	البعد	عدد البنود	درجة الثبات بطريقة الفا كرومباخ
1	الجانب النفسي	08	0.62
2	الجانب المهني والاقتصادي	09	0.79
3	الجانب الاجتماعي العلائقي	07	0.73
4	الجانب الدراسي	10	0.71
5	الجانب الجسمي والعقلي	05	0.69
	المقياس ككل	40	الثبات الكلي 0.89

- تصميم المقياس

يتكون مقياس الرضا عن التخصص المهني:

- **مقدمة استهلالية** :حاولنا من خلالها إعطاء فكرة حول الموضوع دراستنا ومعرفة البيانات العامة المتربصين وتقديم تعليمات الإجابة للمتربصين بهدف تبسيط طريقة الإجابة كما وضحنا لهم أن إجابتهم لن تستغل إلا للبحث العلمي.

- وزعت بنود المقياس الى خمسة مؤشرات:

الجدول رقم) 4) يوضح أبعاد مقياس الرضا عن التخصص المهني:

الابعاد	رقم العبارات	عدد البنود
الجانب النفسي	9-7-6-5-4-3-2-1	08
الجانب المهني والاقتصادي	18-17-16-15-14-13-12-11-10.	09
الجانب الاجتماعي العلائقي	25-24-23-22-21-20-19	07
الجانب الدراسي	35-34-33-32-31-30-29-28-27-26	10
الجانب الجسمي والعقلي	40-39-38-37-36	05
المجموع		40

أما من حيث عدد البدائل فقد جاءت في شكل خمس بدائل (موافق تماما، موافق كثيرا، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق على الاطلاق) وكان سبب اختيارنا لهذه الطريقة أنها تترك الحرية للمجيب وعدم حصره في بديلين أو ثلاث بدائل وذلك بهدف الحصول على مصداقية المستجيب على البنود.

- وتشمل البنود التي تقيس الاتجاه الايجابي والسلبي في الأرقام التالية:

الجدول رقم) 5) يوضح البنود الموجبة والبنود السالبة:

	البنود الموجبة	البنود السالبة
ارقام البنود	1-2-4-6-7-9-10-11-12-13-15-17- 18-19-20-21-22-23-24-25-27-30- 32-33-34-35-36-37-38-39-40.	3-5-8-14-16-26-28- 29-31.
مج البنود	**31**	**09**

- وقد اعتمدنا على مفتاح التصحيح كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن تخصص التكوين:

موافق تماما	موافق كثيرا	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق على الاطلاق
5	**4**	**3**	**2**	**1**

وقمنا بعكس التصحيح مع البنود السالبة.

- عرض ومناقشة النتائج:

1-**عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** التي تنص على أن مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين مرتفع.

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت(21.26) درجة وبلغ متوسط البحث بـ (162.19) بينما قدرت درجة المتوسط الافتراضي بـ (120)، والفرق بين المتوسطين هي (42.19) ودرجة حرية (98)، بما ان متوسط البحث أكبر من المتوسط الافتراضي هذا يعني انه توجد فروق بين المتوسطين أي أن مستوى الرضا عن تخصص التكوين لدى افراد العينة بشكل عام أكبر من المتوسط الافتراضي، والجدول (4)يبين ذلك:

الجدول (7) **يبين نتائج الفرق بين متوسط البحث والمتوسط الافتراضي لمقياس الرضا عن تخصص التكوين للعينة بشكل عام**

قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الفرق بين المتوسطين	متوسط البحث	المتوسط الافتراضي
21.26	**98**	**0.000**	**42.19**	**162.19**	**120**

تفسير هذه النتيجة:

-ترجع هذه النتائج إلى ما وفرته وزارة التكوين والتعليم المهني من الامكانيات المادية والبشرية الضرورية من اجل ضمان تكوين جيد للمتربصين، أو قد يرجع لهؤلاء الممتهنين المتربصين الذين يحملون اتجاهات إيجابية نحو دراستهم ومُعلميهم والبيئة المدرسية بصورة عامة، سواء لأنهَّم عاشُوا خبرات سارة مع مُعلميهم أو لأنَّ المدرسة بما تتوفرُ عليه من إمكانيات استجابت لحاجاتهم أو لأنَّ تخصصهم الدراسي يحظى بمكانة اجتماعية عالية ويعكس تطلعاتهم أو تطلعات أوليائهم، يشعرُون بالرضا وتكون دافعيتهم للدراسة مُرتفعة(**عدلي، س.2001: 18**).

- كما انه وبالإضافة الى الهياكل القاعدية والتجهيزات الحديثة التي يملكها القطاع نجد ان اغلبية مؤسسات التكوين تتمتع بمرافق ونوادي ثقافية ورياضية تساعد المتربصين على التأقلم والتكيف اكثر مع جو التكوين اذ يرى المشعان ان الرضا هو قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجه والتي تؤثر بالتالي على سعادته(**المشعان، ع. 1993: 244**).

– كما ان المتربص يجد ضالته ويحس بالرضا في مركز او معهد التكوين لأنها تركز في عملية التكوين أكثر على الدروس التطبيقية المفعمة بالنشاط والحيوية، اذ ان متربص التكوين الإقامي يستفيد قبل نهاية التكوين من تكوين ميداني في المؤسسات الاقتصادية او الادارية وهذا حسب التخصصات، نهيك على ان متربصي التكوين عن طريق التمهين يتكونون في المؤسسات الاقتصادية او الادارية طول مدة التكوين. في هذا الإطار بينت العديد من الدراسات أن نجاح الطالب في الدراسة يتوقف على مدى رضاهم واختيارهم لتخصص دراسي وفق أسس علمية وبناء على ميولهم ورغبتهم **(الزهراني، س.1431 : 23)**.

كما يضيف "**الديب**" على أن الرضا عن التخصص هو" حالة داخلية في الطالب تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئة المدركة وتفاعله مع خبراته ،وعلى هذا فان رضا الطالب لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرينٌ (**الديب، ع. 1987 : 138**) ، هذا ما يساعد المتربص على تحقيق التكيف وقد توصلت دراسة (محمد البرقاوي 1979) ان هناك علاقة جوهرية بين الرضا والتكيف، أي وجد أنَّ الطلبة الأكثرُ رضا عن الدراسة في المعهد هم الأكثرُ تكيفا وتوافقًا مع مهنتهم في التعليم.**(النبهان، م. 2001: 130)**.

كما تجدر الاشارة الى ان مستشار التوجيه والتقويم والادماج المهني يكون قد اعلم ووجه المتربصين الى التخصصات استنادا الى بطاقة الرغبات، الاختبار الكتابي وحصيلة المقابلة التوجيهية التي يكتشف فيها المستشار عن الميول المهنية والقدرات العلمية، وزيارة ورشات التكوين، وكذا ما يوفره القطاع الاقتصادي من فرص العمل، وهذا ما يجعله يشعر بالرضا اتجاه تخصصه او حتى مؤسسته، لذا تؤكد بعض الدراسات أن المشاعر المصاحبة لتحقيق الفرد لطموحاته واهدافه سوف يتولد عنها درجة مرتفعة عن الرضا محاولا بذلك الوصول إلى تلك الأهداف **(عكاشة، م. 1999 :114)**.

وقد يكونوا الأفراد يملكوُن قدُرات عقلية وبدنية تتناسب وطبيعة الأدوار والمهام المُوكلة إليهم، تمُكنهم من الوصُول إلى ما يطمحُون إليه وإثبات ذواتهم ، يتميَّزون برضًا عال مقارنة بغيرهم الذين تكوُن قدُراتهم أقل ممَّا تتطلبه الأدوار والأنشطة التي يمارسُونها أو أعلى منها وذلك إمَّا بسبب شعوُرهم بالعجز أو نتيجة شعوُرهم بالملل لأنَّ قدراتهم غير مستغلة بشكل جيِّد ومن ثمَّة لا يستطيعون الوصول إلى تطلعاتهم المستقبلية، الأمرُ الذي

يتسبب في شعورهم بالاستياء وبذلك فإنَّ قدرات الفرد تعد من العوامل التي تقف وراء شعوره بالرضا، فالتلّميذ الذي لا يتنسب محتوى البرنامج المقرر الذي يدرسه مع ما يتمتع به قدرات لا يكون راض عن دراسته سواء كانت قدراته دون المستوى المطلوب أو تفوقه كالعامل الذي يكون محتوى عمله لا يتماشى مع ما يملك من قدرات (**محمد عباس، س.2003: 777**).

– بالإضافة الى ان امكانية العمل او انشاء مؤسسة اقتصادية خاصة صغيرة، كبيرة جدا كون ان الدولة الجزائرية انشأت خلايا التوجيه والمرافقة مكونة من مختلف اجهزة التشغيل ومراكز التكوين المهني وهذا بعد صدور المنشور الوزاري رقم (11–333) الصادر في (19–09–2011)، المتضمن كيفية انشاء خلايا التوجيه على مستوى مراكز التكوين، ومهمة هذه الخلايا هو اعلام متابعة ومرافقة متربص التكوين قبل واثناء وبعد نهاية التكوين من اجل ولوج عالم الشغل سريعا، ونظرا لكل هذا الاهتمام الذي يتلقاه المتربص من الطاقم البيداغوجي والاساتذة تولد لدى المتربص حالة نفسية التي تبدو في شعُور الفرد بالارتياح النفسي والسعادة نتيجة تحقيقه لأهدافه وإشباعه لرغباته وحاجاته سواء في الدراسة أو الوظيفة أو أيِّ مجال من مجالات الحياة المتعددة "(**براك، ص.2007: 21**).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على وجود فروق في الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين بدلالة تخصص التكوين (التخصصات اليدوية والتخصصات المكتبية).

وبعد التحليل الاحصائي توصلنا الى النتائج التالية:

الجدول رقم (8) يبين الفروق في الرضا عن تخصص التكوين المهني لدى المتربصين بدلالة تخصص التكوين

	عدد الافراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التخصصات اليدوية	50	171	20.607	1.83	98	0.69	غير دال
التخصصات المكتبية	50	164	19.727				

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن التخصص بين المتربصين ذوي التخصصات اليدوية والمتربصين ذوي التخصصات المكتبية وبذلك،

نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين المتربصين بدلالة التخصصات اليدوية والمكتبية. ويمكن ان نفسر هذه النتائج بما يلي:

– ان الرضا عن تخصص التكوين لا يتأثر بنوعية النشاطات التي يمارسها المتربصين فمتربص التكوين المهني يتأثر بنفس العوامل السائدة في مراكز أو معاهد التكوين المهني، اذ ان مهمة القائمين على مراكز التكوين المهني هي استقرار العامل في عمله وينمي قدراته، هذا انطلاقا من المبدأ الأساسي في فكر العامل الذي يعتبر التكوين المهني مرحلة وسيطة للحصول على عمل مستقر كما ينمي لديه القدرات الجسمية والفكري، وتتجلى مقدرة الفرد في أي نشاط من النشاطات تبعا لما لديه من معلومات ومهارات وثقافة وتكوين وخبرة كافية، كما تتجلى هذه المقدرة على الرغبة في أداء العمل ومدى طموحه. **(بوخان، س.2008: 127)**.

– نظرا للوعي الذي يتمتع به متربص التكوين المهني حول اهمية الحصول على شهادة مهنية مهما كان نوعها، وخاصة انها تمكن المتربص من اكتساب مهارات تطبيقية، عملية ومعلومات نظرية تساهم في نجاح المتربص في حياته المهنية مستقبلا، فالمهم هو الحصول على عمل يمكنه من تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية، كما ان مهمة الطاقم التقني البيداغوجي والمكونين هو تحليل المهارات المطلوبة لأداء المهام اليدوية او الالية او الذهنية (اتخاذ القرارات) **(الموسوي، س. 2006: 193)**.

– ان امكانية العمل متكافئة بين المتربصين بغض النظر عن نوعية التخصص الذي ينتمي اليه المتربص (مكتبية او يدوية)، وخاصة ان الدولة الجزائرية وضعت اجهزة دعم وتشغيل الشباب التي تمنح قروض تصل الى مليار سنتيم (حسب تكلفة المشروع)، لكل حاصل على شهادة من التكوين المهني، وهذا بعد ايداع ملف من اجل انشاء مؤسسة مصغرة في احدى اجهزة التشغيل.

– لابد من القائمين على عملية التوجيه أن يتعرفوا بالمدى الواسع من الفروق الفردية بين المتكونين، فالميل الى التخصصات اليدوية أو المكتبية يكون مبني على استعدادات وقدرات الفرد لهذا نجد بعض الأفراد يتعلمون بشكل أسرع بكثير من الآخرين، كما أن بعض الأفراد يظهرون اختلافات كبيرة عن غيرهم في سرعة تقبلهم لأنواع معينة من التكوين إذ توجد فروق فردية بين الأفراد من حيث خلفيتهم السابقة، وتعليمهم وخبرتهم وميولهم الشخصية، ولذلك فإن كل هذه الأمور لا بد من مراعاتها عند تخطيط البرامج التكوينية **(نجيب، م .2005: 233)**.

– وتجدر الاشارة الى أهمية معرفة الميول المهنية عند طالبي التكوين قبل توجيهه الى رغبته، فكلما شخصنا وتعرفنا على شخصية وميول الفرد سواء كانت واقعية، تحليلية، تقليدية، فنية، المغامر، اجتماعية ساهم ذلك في اختيار التخصص المطلوب الذي يؤدي الى تحقيق الرضا بذلك قلت حوادث العمل وقل التسرب المهني وحل محله الطموح والدافعية في الانجاز.

الاقتراحات والتوصيات:

– تعميم هذه الدراسة الى ولايات اخرى، مع ربطها بمتغيرات جديدة كمستوى الطموح، الدافعية للإنجاز.

– الحفاظ على هذه الوتيرة بالنسبة الى مراكز ومعاهد التكوين المهني فيما يخص الامكانيات المادية والبشرية التي يوفرها القطاع.

المراجع:

1–أحمد، السيد مصطفى (2000): ادارة السلوك التنظيمي رؤية معاصرة، القاهرة.

2– براك، صليحة(2007): الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة باجي مختار عنابة، قسم علم النفس وعلوم التربية.

3–جابر، عبد الحميد جابر(1979): دراسات في علم النفس التربوي، عالم الكتب. القاهرة.

4–حسين، بدر السادة، فاروق، البوهي(1995): العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد(3).

5–الديب، علي محمد (1987): مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، مصر: العدد(3).

6– الزهراني، سليمان بن عاشور، بن علي(1431): التفضيل المهني واتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الكليات المهنية لمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

7– عائشة، سمسوم: 2008/03/08، واقع وأفاق التكوين والتعميم المهني وسوق العمل في الجزائر وزارة التكوين والتعميم المهنيين.

8–عدلي، سليمان (1999): الوظيفة الاجتماعية للمدرسة .دار الفكر العربي، القاهرة.

9–عكاشة، محمود فتحي(1999): علم النفس الصناعي، الاسكندرية: مطبعة الجمهورية.

10– العيسوي، مصطفى(1993): اسس علم النفس الصناعي والتنظيم، المؤسسة الوطنية للكتاب.

11- فاطمة، ميسة، فضيلة، مايسة (2014): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص الارشاد والتوجيه، جامعة الواد، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سكيكدة.قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

12- سليمة، بوخان(2008): التكوين المهني والكفاية الانتاجية، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة سكيكدة.

13- سنان، الموسوي(2006): ادارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

14- سهيلة، محمد عباس(2003): إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي، ط1، دار وائل، الأردن.

15- مدحت، محمد ابو النصر(2002): اكتشف شخصيتك وتعرف على مهارتك في الحياة والعمل، ط1، اتراك للنشر القاهرة.

16- مصطفى، نجيب شاويش(2005): ادارة الموارد البشرية: ادارة الافراد، ط33، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

17- المشعان، عويد سلطات(1993): التوجيه المهني، الكويت: مكتبة فلاح.

18- النبهان، موسى(2001): تطوير أداة لقياس دراجة الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر: العدد (20).

المناشير:

19- المنشور الوزاري رقم (11-333) الصادر في (19-09-2011)، المتضمن كيفية انشاء وتنظيم وعمل خلايا مجلس التوجيه في مراكز التكوين المهني.

المعجم:

20- لويس، معلوف (2001): المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار الشرق، لبنان.